

وزمانه وبشبهه ان لم ينصف ويتوجد ان لم يجد ويتباكي
ان لم يبك ولا يجد لنفسه عزرا فمن سبقه كيف ورد الحث
واشوقاه الي اخواني قتل يا رسول الله اليس نحن اخوانك
قال انتم اعمالي اخواني الذين بانوا بعد اجر العامل
منهم خمس بن منكم وقل كسبعتن فقالوا منهم فقال بل
منكم وانكم تجدون علي اخيرا عوانا واليحدون علي اخيرا
اعوانا وبين العلة ونفل الصحابة علي غيرهم محقق
معلوم وذكر المد والنصف واحوال الصحابة رضي الله
تعالى عنهم وذكر صفاتهم وجلالهم وفضلهم لا يسعه هذا
الكتاب ومصودنا التريخ والتشويق الي جناب الله
تعالى الحديث امي كالمط لا يدري او لها خيرا ام اخوها
وحدث المهدي اليس هو كائن وصفاته مشهورة فما بالنا
عزلة في موضع عاجزين وعن السعادة متاخرين ان هذا
لهوا كسران المبين ونطلب مع ذلك مرات الكمال وبنار
الابطال ونحول الرجال ونطرح بالنازلات والاحوال
مع سوا الاحوال ما هذا طرنها قل كما قيل من رام وصلا
بيد الروح دونه مطبعا لان الحب مسلكه وعرونيط
احذر الروح منه تصدقا عليه والاحظه الصد والهجر
فاستبظ يا قابله واتق يا راقده وانهض يا قاعده
وسر يا راقف وسارح يا سائر وسابق يا سارع وانك
الي قول ربك عز وجل وسارعوا الي مغفرة من ربك وجند

ان

عروضها السموات والارض وقوله تعالى والسابقون السا
اولئك المقربون فان لم تقدر علي المسابقة فلا تتأخر
عن المسارعة فان فاتتك العربة فلا تقون لم تقفك المحنة المقفوم
والرحمة ولفظ الحديث تعرضوا النجات الله تعالى وان
الله تعالى نجات تعرضوا لها ولا تترك نفسك بمنزلة
البهائم يأكلون ولا يعقلون وينامون ولا يعلمون ضمك
عني لا ييمرون فيا ليت شعري ما الذي تعرضت عن ذلك
وقل كتبت لبعض الاخوان رقيقة فيها الجاهل
كل بسمة فانك من الله تعالى فهو عليك حسرا ان وان
عوضت به الف حبة فان في الله تعالى عوض عن كل شيء
وليس في شيء عوض عن الله تعالى وفي هذا الكلام
عنية عن غيره وقد قلت فيه شعرة اذ الم تنحري
عليك المذبح وانني بها عمري فغري ضائع لقد غلقت ابواب
كل مؤمل وانقطعت الالديك المطامع
وبابك مفتوح به كل قاصد لله وليس عليه دون فضل مانع
وقد ضيع الوداع كل ودعية له لديم وما خابت لربك الوداع
وها انا مطروح ساكن واقف على نظره مني لطيف قانع
عرفت ببحر اجود مالي سوا الوضاعة لربك وان التي لوز خاضع
وايا معر في ظلاله تعالى فانها واجبة علي كل شيء من عمل
عن الله تعالى من انشئ وحن وملك وبتيطان وهي
منبذة في سائر احيوان وغير احيوان وكل موجود سوي الله